

مجمع الحكم والأمثال

- من محاسن العفو أن المأمون طفر برجل كان يطلبه فلما دخل عليه أمر بضرب عنقه فقال
الجل دعني يا أمير المؤمنين أنشدك أبياتاً فقال : .
 - زعموا بأن البارّ علقَ مرةً ... عصفورَ برٍّ ساقَه المقدورَ .
 - فتكلمَ العصفورُ تحتَ جناحِهِ ... والبارُّ منقضُّ عليه يطيرُ .
 - ما بي لما يغني لمثلِكَ شبةً ... ولئن أكلتُ فإِنني لحقيرُ .
 - فتبسم البارُّ المُدِلُّ بنفسِهِ ... كَرَمًا وأطلق ذلك العصفورُ .
- فأطلقه المأمون وخلع عليه ووصله .
- المأمون